

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

حيائه كالأبله فيتغافل ويتجاوز فيشبه ذلك بالبله مجازا .
بَلِيَّ .

الثوب (يَبْدُلَايَ) من باب تعب (بِلَايَ) بالكسر والقصر و (بَلَاءٌ) بالفتح والمد خلق فهو (بَالٍ) و (بَلِيَّ) (بَلِيَّ) الميت أفنته الأرض و (بَلَاهُ) [بخير أو شر] (يَبْدُلُوهُ) بَلَاؤًا) و (أَبْلَاهُ) بالألف و (ابْتَلَاهُ ابْتِلَاءً) بمعنى امتحنه والاسم (بَلَاءٌ) مثل سلام و (البِلَاوَى والبَلِيَّةُ) مثله .

و (بَلَايَ) حرف إيجاب فإذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب (بَلَايَ) فمعناه إثبات القيام وإذا قيل أليس كان كذا وقلت (بَلَايَ) فمعناه التقرير والإثبات ولا تكون إلا بعد نفي إما في أول الكلام كما تقدم وإما في أثنائه كقوله تعالى (أَلَيْسَ لِي بِإِذَا تُكَلِّمُ الْإِنْسَانَ) أَلَنْ نَجْمَعَهُ عِظَامَهُ بَلَايَ) والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفي استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفي ويوجب نقيضه وهو الإثبات وقولهم (لا أُبَالِيهِ) ولا أُبَالِي بِهِ) أي لا أهتم به ولا أكرث له و (لَمْ أُبَالِ) و (لَمْ أُبَلِّ) للتخفيف كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا (لا أُبَالِيهِ بَالًا) والأصل بالية مثل عافاه معافاة وعافية قالوا ولا تستعمل إلا مع الجحد والأصل فيه قولهم (تَبَالَى) القوم إذا تبادروا إلى الماء القليل فاستقوا فمعنى (لا أُبَالِي) لا أبادر إهمالا له وقال أبو زيد (مَا بَالِيَتْ بِهِ مُبَالَاةً) والاسم (البَلَاءُ) وزان كتاب وهو الهم الذي تحدث به نفسك .

البَدَنَفُ سَجٌ .

وزان سفرجل معرب والمكرر منه اللامات ووزنه فعلل .

البَدَنَجُ .

مثال فلس نبت له حبٌ يخلط بالعقل ويورث الخبال وربما أسكر إذا شربه الإنسان بعد ذوبه ويقال إنه يورث السبات .

البَدَنَانُ .

الأصابع وقيل أطرافها الواحدة (بَدَنَانَةٌ) قيل سميت (بَدَنَانًا) لأن بها صلاح الأحوال التي يستقر بها الإنسان لأنه يقال ابن بالمكان إذا استقر به .

الابْنُ .

أصله بنو بفتحيتين لأنه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا تغيير فيه وجمع

القلة (أَبْدَاءٌ) وقيل أصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل قولهم بنت وهذا القول
يقول فيه التغيير وقلة التغيير تشهد بالأصالة وهو (اِبْنٌ بَيْتٌ بِنُؤْوَةٍ) ويطلق
(الابنُ) على ابن الابن وإن سفل مجازاً وأما غير الأناسي مما لا يعقل نحو (ابنُ
مَخَاصٍ) و (ابنُ لَبُونٍ) فيقال في الجمع (بَنَاتٌ مَخَاصٍ) و (بَنَاتٌ
لَبُونٍ) وما أشبهه قال ابن الأنباري واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع المرأة من
الناس تقول فيه منزل ومنزلات ومملى